[206] وقد نص محمد رشيد الدين الدهلوي في (ايضاح لطافة المقال) على كون سبط ابن الجوزي من قدماء أئمة الدين المعتمدين عند أهل السنة. (6) محمد بن يوسف الكنجى الشافعي وقال محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي بعد ذكر حديث فيه أنه قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لعلي: " لو كنت مستخلفا أحدا لم يكن أحد أحق منك " قال ما نصه: " وهذا الحديث وان دل على عدم الاستخلاف لكن حديث غدير خم دال على التولية وهي الاستخلاف. وهذا الحديث أعني حديث غدير خم ناسخ لانه كان في آخر عمره " ص " (1). (7) سعيد الدين الفرغانى وقال سعيد الدين الفرغاني بشرح قول ابن الفارض: " وأوضح بالتأويل ما كان مشكلا * علي بعلم ناله بالوصية " قال: " وكذلك هذا البيت مبتدأ محذوف الخبر تقديره: وبيان علي كرم ا وجهه وايضاحه بتأويل ما كان مشكلا من الكتاب والسنة بوساطة علم ناله بان جعله النبي صلى ا عليه وسلم وصيه وقائما مقام نفسه بقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. وذلك كان يوم غدير خم على ما قاله كرم ا وجهه في جملة أبيات منها قوله:

_____ (1) كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب 166 - 167. _____